

رام الله: افتتاح ورشة تدريبية لضباط الشرطة والمؤسسة الأمنية

رام الله - الحياة الجديدة - ملكي سليمان - افتتح مركز إعلام حقوق الانسان والديمقراطية «شمس»، أمس الخميس، في مدينة رام الله، ورشة تدريبية لضباط الشرطة والأجهزة الأمنية حول (تعزيز آليات التعامل مع الشكاوى المقدمة من النساء والاستجابة للنوع الاجتماعي)، وذلك بحضور وزير العدل علي ابو دياك، وممثل كندا لدى دولة فلسطين دوجلاس سكوت براودفوت، ومدير ادارة حماية الاسرة والأحداث في الشرطة العقيد وفاء معمر، وعدد من ممثلي المؤسسات المجتمعية والرسمية. وتمتد الدورة لثلاثة أيام، تهدف خلالها الى تعزيز قدرات المشاركين والمشاركين في تحليل الشكاوى الواردة من منظور النوع الاجتماعي والامام بالمعارف القانونية والحقوقية الخاصة بالمعايير والتشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بحقوق الانسان خاصة حقوق المرأة من اجل تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية والتي وردت في الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان.

وأكد أبو دياك، ان هذه الدورات التأهيلية لضباط الشرطة والأجهزة تأتي انسجاما مع اجندة السياسات الوطنية (المواطنن أولا) لتحقيق مضامين محور التنمية المستدامة والاولويات الوطنية المنبثقة عنه وفي مقدمتها اولوية العدالة الاجتماعية وسيادة القانون وسياسة تمكين المواطنين من الوصول الى العدالة وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وأولوية تعزيز قدرة المجتمع على الصمود وسياسة توفير الامن والامان للمواطن والمواطن وتعزيز سيادة القانون وما يتطلبه تحقيق هذه السياسة الوطنية من تدخلات لحوكمة قطاع الامن وتنمية القدرات وضمان الاستخدام الامثل للموارد وفي اطار جهود القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس لتعزيز المكانة لدولتنا بعد ان اكتسبت صفة

دولة مراقب في الامم المتحدة عام 2012. وبين أبو دياك، أن وارة العدل تحرص وبصفتها رئيسا للجنة مواءمة التشريعات الوطنية مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ولجنة صياغة التشريعات ومؤامتها مع الاتفاقيات من منظور النوع الاجتماعي على الاستجابة لاستراتيجية دمج النوع الاجتماعي واحداث التغييرات القانونية اللازمة لتحقيق المساواة ومنع التمييز والعنف ضد المرأة وذلك بالشراكة مع مؤسسات قطاع العدالة وبالشراكة مع منظمات المجتمع الدولي والمؤسسات النسوية وبهذا الصد فقد صدر قانون حماية الاحداث ويجري العمل على اصدار قانون حماية الاسرة من العنف. بدوره، أكد مدير مركز «شمس» عمر رحال، على أهمية عقد الدورة التدريبية لضباط الشرطة والمؤسسة الأمنية، والتي تجسد الشراكة الحقيقية بين مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الأمني، لا سيما ان المؤسسة الشرطية وكذلك لما للتدريب وبناء القدرات من اثر على منتسبي هذه الاجهزة والتي لها علاقة باحترام حقوق النساء وكرامتهن الانسانية. وقال رحال: «ان احترام حقوق المرأة بحاجة الى تضافر الجهود الرسمية والاهلية هذا الى جانب دعم الشركاء الدوليين وبخاصة الحكومة الكندية التي تدعم المؤسسات المجتمعية الفلسطينية.» من جانبها، قالت العقيد وفاء معمر، إن «ادارة حماية الاسرة والاحداث مرت في عدة مراحل وواجهت العديد من التحديات خلال تأسيسها»، معتبرة أن من أسباب نجاح هذه الادارة هو العمل والتنسيق المشترك بين جهاز الشرطة ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية ايضا.

وأوضحت معمر الى اهمية المهام والانشطة والفعاليات التوعوية والتثقيفية التي تقوم بها ادارة حماية الاسرة والاطفال بهدف تعزيز حقوق الانسان

والكرامة والانسانية للمرأة والطفل واستعرضت منهجية التدريب المتبعة في ادارة حماية الاسرة والطفل. من جانبه، أشاد ممثل كندا، دور مؤسسات المجتمع المدني في تدريب ضباط المؤسسة الأمنية، وبالشراكة بينهما والتي تهدف الى تعزيز نظام العدالة في المجتمع الفلسطيني والتي تشكل القوة الاساسية لبناء مجتمع ديمقراطي. واكد دوجلاس على استمرار دعم كندا لاقامة دولة فلسطينية، وقال، إن ذلك يتطلب بناء مؤسسات هذه الدولة والتي من شأنها ان تحقق العدالة للشعب الفلسطيني، خاصة أن فلسطين وقعت على العديد من الاتفاقيات الدولية المناهضة لكافة اشكال العنف ضد المرأة وهي ملتزمة بذلك.

صحيفة الحياة الجديدة

الجمعة

٢٠١٩/٢/٢٢

ص ١٥